

المغرب يطلق دعماً استثنائياً لإنقاذ قطاع الثقافة والفنون

خطوات للتخفيف من آثار الجائحة وتداعياتها السلبية على المبدعين المغاربة



مبدعون يستحقون الدعم (لوحة للفنان فؤاد شردودي)

على الجديدة بعد، أو بطاقة المركز السينمائي المغربي، أو وثيقة ضريبية صنف فنان غنائي، على أن يدمج باقي المهنيين غير المتوفرين على أي من تلك الوثائق ضمن باقي الفئات الشبيهة، وقد قدمت النقابة في الموضوع المذكور مذكرة تفسيرية لكل غاية مفيدة، كما قدمت كل المعلومات والمعطيات المتعلقة باقتراحاتها.

ولأجل العودة إلى مواقع التصوير طالب المكتب الوطني للنقابة المغربية المهني الفني للثقافة الدرامية الجهات الحكومية الوصية بالتعجيل في ترتيب إجراءات وفق "بروتوكولات" صحية خاصة ومناسبة، موازية أو مشابهة لتلك المتخذة بالنسبة إلى باقي المقاولات، حتى يتمكن الفنانون والمهنيون عموماً من استئناف الشغل وكسب عيشهم وتنفيذ التزاماتهم في شروط وقائية خاصة.

فيهم تقنيو وإداريو الأعمال الفنية، راسلت النقابة رئيس الحكومة، قصد إيجاد صيغ مناسبة للدعم، في ظل الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس كورونا، والتي خلفت آثاراً اجتماعية سلبية على الفنانين.

كما عجز النقيب مسعود بوحسين، عن حاجة الثقافة المغربية الماسة اليوم إلى "إضفاء وضع قانوني خاص، على مؤسسات الإنتاج الثقافي والفني"، والحاجة إلى "رؤية واضحة للدولة وفق مخطط استراتيجي، واضح المعالم ومتساوٍ بشأنه على شكل المخططات التنموية التي وضعها المغرب في قطاعات أخرى وتخضع للتقويم والتطوير".

ويضيف بوحسين "لهذا نقتترح النقابة تقنية تقوم على اعتماد بطاقة الفنان في صيغتها الجديدة والقديمة، بالنسبة إلى من لم يتمكنوا من الحصول

منذ الرسالة المشتركة التي وجهتها تنسيقية النقابات المهنية ومن ضمنها نقابتهم للمسجد وزير الثقافة والشباب والرياضة ومديرة المكتب المغربي لحقوق المؤلفين.

كما دعت النقابة في بلاغ توصلت جريدة "العرب" بنسخة منه، إلى الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الملاحظات المتعلقة بفنن التحملات الخاص بهذا الدعم والتي تم تبليغها من قبل نقابتهم للجهات المسؤولة بوزارة الثقافة "ضماناً لشفاافية النزول وتيسير الولوج إلى الاستفادة في إطار من الحكمة الجيدة، وضمان تكافؤ الفرص مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية التي يعيشها مهنيو الفنون الدرامية".

وبشأن النظر في إمكانية اتخاذ إجراءات طارئة تهم الوضع الاجتماعي الخاص بمهنيي الفنون الدرامية الحية والمسجلة وفنون العرض عموماً، بمن

في التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لحالة الطوارئ الصحية. ونذكر نقيب النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، مسعود بوحسين، بالوضعية المزرية التي يعيشها بعض الفنانين والمهنيين عموماً، ولاسيما الرواد منهم، والتي عجزت الدولة عن حلها، ولولا التدخلات المكبته "كانت الوضعية مأساوية أكثر"، محيلاً على المقترحات المعقولة والمشاريع والدراسات التي قُدمتها النقابة ولا تزال فوق رفوف الإدارة.

وضعية هشّة

في نفس الإطار ثمنت النقابة مجهود الوزارة الوصية وكوادر المكتب المغربي لحقوق المؤلفين لتسريع وتيرة استفادة المؤلفين من توزيعات مسبقة، لافتاً إلى أنه المطلب الذي تم تحقيق أولى خطواته

أثر وباء كورونا في اقتصاديات أغلب بلدان العالم، حيث انعكست الإجراءات المتخذة لمجابهته على الدول والمجتمعات والأفراد، ولم تتوقف هذه التداعيات عند حدود الاقتصاد بل طالت حتى نفسيات الأفراد، ولكن تبقى الفئة الأكثر تأثراً هي الفنانون والعاملون في قطاع الثقافة، حيث توقفت أعمالهم ويات أغلبهم يعاني العديد من الصعوبات.

وتداعيات الجائحة على مهنيي الفنون الحية والمسرح منها على الخصوص. وكانت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية قد طالبت وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالإفراج عن مستحقات الفنانين وصرف الدفعات المتبقية برسم السنة الفارطة من الدعم المسرحي، والإفراج عن برنامج الدعم الموسمي 2020، من أجل الحفاظ على الحدود الدنيا من الأنشطة المسرحية والفنية بعد انتهاء الأزمة، فضلاً عن تنزيل المادة 20 من قانون الفنان والمهني الفنية الخاصة بالحماية الاجتماعية.

وتم تكيف هذا البرنامج مع حالة الطوارئ الصحية، ليوجه لفائدة الفنانين والجمعيات والتعاونيات والشركات العاملة في قطاعات المسرح والموسيقى والأغنية وفنون العرض والفن الكوريفي، والفنون التشكيلية والبصرية.

وحسب الوزارة، فإن هذا البرنامج يتضمن دعم الجولات المسرحية الوطنية (200 ألف درهم، 20700 دولار كحد أقصى)، ودعم الإنتاج في مجالات الموسيقى والأغنية وفنون العرض والفن الكوريفي ودعم معارض الفنون التشكيلية والبصرية التي تنظمها أروقة العرض (250 ألف درهم، 25875 دولار كحد أقصى)، وكذا اقتناء أعمال فنية تشكيلية وبصرية لإثراء مجموعات الوزارة (ما بين 5 آلاف و30 ألف درهم، 500 و3000 دولار لكل عمل).

ويشمل هذا البرنامج الاستثنائي، من بين أمور أخرى، إطلاق طلبات عروض دعم المشاريع الفنية بغلاف إجمالي يقدر بـ 39 مليون درهم (4 ملايين دولار) ابتداء من 17 يونيو الجاري في مجالات الجولات المسرحية الوطنية، والموسيقى والغناء وفنون العرض والفنون الكوريفي، ومعارض الفنون التشكيلية والفنون البصرية بقاعات المعارض، واقتناء أعمال فنية تشكيلية أو فنية بصرية من لدن الفنانين، والمشاركة في مبادرة اقتناء الأعمال الفنية التشكيلية والبصرية التي أطلقتها المؤسسة الوطنية للمتاحف.

وتمن فنانون ونقاد هذه البادرة التي جاءت في هذا الوقت العصيب الذي يحتاج فيه الفنان المغربي إلى مثل هذه المبادرات، خصوصاً إن كانت ستسهم

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

أصدرت وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة بالمغرب، برنامج طلبات عروض مشاريع لدعم القطاعات الفنية، والموجه لتبديل الوضعية الصعبة والحرجة التي يعيشها المجال الثقافي والفني بسبب آثار الإجراءات الاحترازية المتخذة لمجابهة وباء كورونا.

وأوضحت الوزارة أن هذه المبادرة تهدف إلى دعم وتعزيز المشهد الفني المغربي وتخفيف الأثر الاجتماعي والاقتصادي لحالة الطوارئ الصحية على الفنانين والفاعلين الثقافيين الذين تأثروا سلباً إثر توقف التظاهرات الثقافية في الفضاءات العامة وتاجيل الفعاليات الفنية.

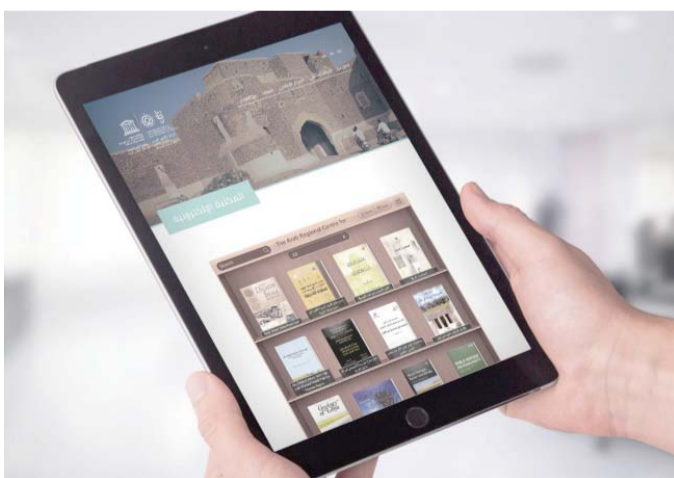
تداعيات الجائحة

أعلن وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفردوس، الأحد الماضي، عن إطلاق برنامج استثنائي لدعم الفاعلين الثقافيين في مجالات الفنون والكتاب، وذلك وعياً منه بمساهمة المبدعين، فنانين ومؤلفين، في خلق وتعزيز التماسك الاجتماعي والقدرة على الابتكار، وحرصاً على التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لحالة الطوارئ الصحية.

الوضعية المزرية التي يعيشها بعض الفنانين والمهنيين تحاول الدولة حلها بمساعدة المبدعين لإيجاد الوسائل الممكنة

ورحب المكتب الوطني للنقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية بخطوة الدعم الاستثنائي الذي يستجيب لجزء من مطالب واقتراحات النقابة إلى جانب هيئات مهنية أخرى فاعلة، معتبراً أنها خطوة من شأنها التخفيف من آثار

المركز العربي للتراث العالمي ي دشّن مكتبته الإلكترونية



مكتبة رقمية مفتوحة للجميع

العربية القديمة المهتدة بالاندثار، إضافة إلى تشجيع عملية البحث العلمي بما يعزز جهود الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي في الوطن العربي.

ودعا المركز الراغبين في المشاركة في الجائزة إلى التقدم بأعمالهم من خلال ملء استمارة خاصة عبر الموقع الإلكتروني للمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، ومن ثم إرسال العمل البحثي إلى المركز إلكترونياً وعبر البريد، وذلك في موعد أقصاه يوم 1 يونيو 2021.

كما يعمل على تنفيذ دراسة حول إعادة الإعمار لمواقع التراث الثقافي بعد النزاعات المسلحة، وتأتي هذه الدراسة في ظل تأجيل "المؤتمر الدولي حول إعادة الإعمار وأثر ما بعد الصدمات على المجتمعات".

ومن الجدير بالذكر كذلك أن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي الذي يتخذ من النمامة مقراً له أطلق جائزة الدكتور أحمد يوسف العبيدي لدراسة اللهجات والمجتمعات العربية القديمة، حيث يسعى المركز من خلال هذه الجائزة إلى إلقاء الضوء على اللغات المجتمعية

المنامة - ضمن إستراتيجيته الرامية

إلى نشر الوعي بالتراث الثقافي العربي وتعزيز حضوره في الفضاء الإلكتروني، دشّن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي مكتبته الإلكترونية، حيث يمكن للمهنيين الوصول إلى وثائق العناوين من الكتب والدراسات وذلك عبر زيارة موقع المركز على الإنترنت.

وتتضمن المكتبة الإلكترونية للمركز ملخصات لكتب ودراسات باللغتين العربية والإنجليزية، حيث يمكن للزائر أن يستعير الكتاب الذي يريد بعد اختياره من المكتبة الإلكترونية، وذلك من خلال زيارة مقر المركز.

وتتنوع مواضيع المطبوعات في المكتبة لتشمل مجال التراث الطبيعي والثقافي المادي وغير المادي وسبل صونه وآخر ما توصلت إليه العلوم والمعارف الخاصة بهذا المجال.

هذا ويواصل المركز تنفيذ عدد من المبادرات الأخرى الخاصة بتعزيز المحتوى حول التراث في الوطني العربي، حيث يعمل حالياً على إصدار عدد من المطبوعات والكتب، مثل كتاب "المدن العربية التاريخية المسجلة على قائمة التراث العالمي"، النسخة الثانية من كتاب "التراث العالمي في الوطن العربي" وتقرير "طبيعة" في نسخته الثالثة، وهو تقرير يُعنى بأثر تطورات مواقع التراث الطبيعي في البلدان العربية.

«أول يوم» فيلم ضمن مشروع سينما الشباب بدمشق

ويتحدث الفيلم عن يوم توقف سقوط قذائف الإرهاب على دمشق بتاريخ 22 من مايو 2018، إثر تطهير الريف الدمشقي من الإرهابيين، حيث يسلط الفيلم الضوء على هذا اليوم من خلال أكثر من حالة وكيفية تعامل مخرجته مع خبر توقف القذائف بعد أن عانت كغيرها لسنين عديدة من الموت الذي حملته هذه القذائف لأرواح عديدة.

وعن تجربتها الإخراجية الأولى قالت مسعود في تصريح إعلامي لها "كانت الذي راودني قبل دخول موقع التصوير وخاصة أنها تجربتي الإخراجية الأولى، وأناي ربما أصغر الموجودين في الموقع، ولكن ما إن دخلت وعشت مهمتي كمخرجة حتى بات الشعور المسيطر على بالكامل هو الحماس الكبير والمسؤولية تجاه كل التفاصيل والإنغماس في إنجاز المهمة الملقاة على عاتقي، فوجدت نفسي قد تخلصت من القلق تماماً حينها".

واعتبرت مسعود أنها بعد إنجاز الفيلم وانتظار عرضه وجدت نفسها في اختبار تجربة مغرية وكفيلة بجعلها تعيداً مع فكرة جديدة مختلفة ونص يجعلها تقدم نفسها بشكل جديد ومتطور عن المرة الأولى، منوهة بدور مؤسسة السينما في إتاحة هذه الفرصة لها ولزملائها بإنجاز أفلام قصيرة.

دمشق - انتهت عمليات تصوير الفيلم الروائي القصير "أول يوم" من إنتاج المؤسسة العامة للسينما السورية ضمن منح مشروع دعم سينما الشباب. الفيلم الذي كتبت نصه وأخرجته الفنانة السورية لوتس مسعود، هو أولى تجاربها الإخراجية مع الفن السابع بعد تجربتين في كتابة النص المسرحي، وجاء للمشروع الذي يهدف إلى تحفيز المبدعين الشباب، كما أنه يأتي تحضيراً لمهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة.



لوتس مسعود: الإخراج لا يعتمد على الموهبة فقط